



الأمانة العامة

إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

ج03-06/32(12/21)01-د(0366)

تقرير

الاجتماع السادس

للجنة الفرعية للقضاء على الجوع

في المنطقة العربية

(مقر الأمانة العامة 2021/12/9)

من خلال تقنية الاتصال المرئي



الأمانة العامة

إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

الاجتماع السادس

للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية

(مقر الأمانة العامة: 2021/12/9)

أولاً :

- تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (102) رقم (ق 2206 - د.ع 102 - 2018/9/6)،
- وقرارات القمم العربية بشأن إنشاء آلية عربية معنية بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية،
- وتوصيات الاجتماع الرابع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2018/6/30 بمقر الأمانة العامة،
- وتوصيات الاجتماع الخامس للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2018/11/22 بمقر الأمانة العامة،
- وتوصيات الاجتماع السادس للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2019/6/12 بمقر الأمانة العامة،
- وتوصيات الاجتماع السابع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2019/12/18 بمقر الأمانة العامة،
- وتوصيات الاجتماع الثامن للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2020/12/9 بمقر الأمانة العامة من خلال تقنية الاتصال المرئي،
- وتوصيات الاجتماع التاسع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2021/6/30 بمقر الأمانة العامة من خلال تقنية الاتصال المرئي،

تم عقد الاجتماع السادس للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية بتاريخ 2021/12/9 من خلال تقنية الاتصال المرئي ونظراً للظروف الطارئة التي تمر بها جمهورية السودان فقد تعذر مشاركة معالي وزير الزراعة والموارد الطبيعية في أعمال اللجنة ورئاستها ، وقد شارك وترأس الاجتماع نيابة عن سيادته الأستاذة/ ليلي قسم السيد أحمد وكيل وزارة الزراعة والموارد الطبيعية بجمهورية السودان المكلفة، وبناء عليه

قامت السيدة وزير مفوض/ ندى العجيزي مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية بافتتاح الاجتماع والترحيب بالسادة الحضور، مشيرة إلى دور الأمانة العامة في تعزيز شراكاتها مع مختلف الفاعلين الإقليميين والدوليين من أجل دعم تنفيذ خطة 2030 في الدول العربية. وخاصة في ضوء الأهمية المتزايدة للهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة والخاص بعقد الشراكات والاستفادة من الأدوات الداعمة لتحقيق الاستدامة. وأوضحت أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قد وقعت في شهر أكتوبر من العام الجاري مذكرة تفاهم مع شبكة بنوك الطعام الإقليمية تنفيذاً لهذا الهدف الهام، حيث تطلع الأمانة العامة مع الشبكة من خلال هذا التعاون المشترك إلى تسريع وتيرة التنمية في المنطقة العربية وتبني عدد من المشروعات الإقليمية التي تهدف إلى رفع الوعي والترويج لأهداف التنمية المستدامة ووضع معايير للاستدامة للمؤسسات المختلفة، وكذلك دعم الدول العربية الأكثر احتياجاً وتلك التي تعاني من نزاعات. كما أشارت إلى الخطة التنفيذية للمبادرة العربية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية والتي قامت بوضعها الأمانة الفنية بالتعاون مع الشركاء حيث تهدف إلى وضع برامج وانشطة ومشروعات محددة لتنفيذ الأولويات السبع التي يتضمنها الإطار الاستراتيجي، لالنتهاء من المبادرة خلال العام القادم بإذن الله.

كما أكدت بأن هدف هذا الاجتماع هو التعرف على أولويات الدول العربية من أجل تحقيق السياسات التي ستحقق القضاء على الجوع من خلال الأنشطة والبرامج والمشروعات الإقليمية التي ستشكلها الخطة التنفيذية للمبادرة، والدور الهام الذي يقوم به القطاع الخاص كشريك أساسي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال جهوده التي تدعم الدول العربية في كافة القطاعات، والدور المتميز لمنظماتنا العربية بوصفها الأذرع الفنية للجامعة في رصد المعوقات وإيجاد الحلول للعوامل الأساسية التي تحتاجها المبادرة من اجل الحد من مخاطر الكوارث واثار تغير المناخ والحد من تدهور الأراضي، من أجل القضاء على الجوع بحلول عام 2030.

ثم تناولت الكلمة الأستاذة/ ليلي قسم السيد أحمد وكيل وزارة الزراعة والموارد الطبيعية بجمهورية السودان المكلفة مرحبة بالسادة المشاركين أعضاء اللجنة من الدول العربية وكذلك المنظمات والمؤسسات المختلفة ، كما وجهت الشكر للأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول ما تبذله من جهود لتعزيز قدرات الدول العربية في مجالات تطوير نظم الزراعة والاعذية والتغذية والعمل على ضمان الأمن الغذائي والقضاء على الجوع والفقر في ظل الظروف التي يشهدها العالم والعالم العربي بصفة خاصة من النظم الغذائية والزراعية، وموجة التحديات الأخرى من صراعات وحروب ونزاعات، والتغيرات المناخية التي بات لها اثر واضح في زيادة الاحتباس الحراري، وفقدان التنوع البيولوجي ، تدهور النظم البيئية ، وانتشار الأمراض المعدية وارتباطها بالنظم

الغذائية، وزيادة معدلات الفقر وارتفاع اعداد الجوعى ، والتي اصبحت اكثر تعقيدا بعد جائحة كورونا وتأثيرها المباشر وغير المباشر على مستويات الأمن الغذائي.

كما أوضحت ان الدول العربية ومن بينها السودان تتمتع بموارد وامكانيات هائلة يمكن ان تساهم ومن خلال التعاون والتنسيق وتحقيق امن غذائي وتغذوي لكل دول المنطقة للقضاء على الجوع، وأشارت إلى أن السودان أحد الدول التي لها مقومات زراعية هي الأكبر في المنطقة العربية بواقع 175 مليون فدان صالحة للزراعة ولديه مراعي طبيعية تقدر مساحتها ب 118 مليون فدان، فضلا عن مساحات الغابات التي تقدر بحوالي 52 مليون فدان، وكميات مقدرة من المياه ومعدل امطار سنوي يزيد عن 400 مليار متر مكعب.

كما أكدت بان هذا الاجتماع أتاح النقاش في هذه القضية الجوهرية الهامة والتي تعتبر فرصة استثنائية والخطوة الاساسية التي تضمن تحقيق استدامة الامن الغذائي الآن ومستقبلا بدولنا، وكذلك الرفاهية الاقتصادية التي ننشدها، والتي لا نستطيع تحقيقها دون تعاون وتنسيق وخلق شراكات واستثمارات فاعلة تسخر لها امكاناتنا ومقدرتنا المختلفة وبالتالي تأتي اهم مطلوبات السودان وكذلك دول المنطقة لعربية من اجل تأسيس وتطوير نظم غذائية وتغذوية أكثر شمولاً وتكاملاً.

كما أشارت إلى أن المنطقة العربية في احتياج لوجود آلية لتمويل النظم الغذائية أو صياغة اتفاقيات حول كيفية تمويل النظم الغذائية والزراعية في المنطقة، والشراكات المطلوبة، وأهمية التوجه نحو التغيير وذلك من خلال استثمارات تدعم التنمية، وأهمية دور القطاع الخاص في دعم الدول العربية، وأهمية التنسيق والتكامل والعمل فيما بين الدول وبعضها لسد الفجوة والتفاوت فيما بينهم.

وقد شارك في الاجتماع 11 دولة عربية هي المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، جمهورية السودان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، كما شارك عدد 6 من المنظمات العربية المتخصصة وهي: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منظمة العمل العربية، المركز العربي لدراسات الأراضي الجافة والمناطق القاحلة (أكساد)، البرلمان العربي، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وعدد 4 منظمات إقليمية ودولية هي: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO، برنامج الاغذية العالمي WFP، المكتب الإقليمي للدول العربية للحد من مخاطر الكوارث UNDRR، منظمة الصحة العالمية WHO، بالإضافة إلى عدد من مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وهي المجلس العربي للمياه، الاتحاد العربي للأسمدة، شبكة بنوك

الطعام الإقليمية ، المنظمة العربية لحماية الطبيعة، شركة نسله مصر ، شركة القناة للسكر ، شركة نسر للخدمات البترولية.

ثانياً: العروض المقدمة:

- جلسة نقاشية حول خطة العمل "مبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية (مرفق رقم 1)
- عرض حول جهود المملكة المغربية في تنفيذ الهدف الثاني المعني بالقضاء على الجوع (مرفق رقم 2)
- عرض حول جهود جمهورية مصر العربية في تنفيذ الهدف الثاني المعني بالقضاء على الجوع.
- عرض حول جهود شركة نسر للخدمات البترولية. (مرفق رقم 3)
- عرض حول دور المنظمات العربية في العمل مع تحديات تدهور الأراضي والجفاف في المنطقة العربية. المركز العربي (أكساد)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (مرفق رقم 4، 5)
- عرض مشروع طريق الشجر العربي - المنظمة العربية لحماية الطبيعة. (مرفق رقم 6)
- عرض الفيضانات في السودان - مقرر اللجنة - جامعة الدول العربية.

ثالثاً: التوصيات

- 1- توجيه الشكر لممثلي الدول العربية والمنظمات والمؤسسات العربية والإقليمية والدولية بشأن المعلومات المقدمة الداعمة لإعداد الخطة التنفيذية للمبادرة العربية للقضاء على الجوع.
- 2- تكليف الأمانة الفنية للجنة الفرعية بإعداد الخطة التنفيذية بصيغتها النهائية بناء على نتائج الجلسة النقاشية الخاصة بهذه الخطة.
- 3- توجيه الشكر لشركة نسر للخدمات البترولية على العرض المقدم والذي تضمن جهودها حول قطاع المياه، والترحيب بعضويتها في اللجنة الفرعية.
- 4- توجيه الشكر للمركز العربي للأراضي القاحلة (أكساد)، والمنظمة العربية الزراعية حول العروض المتميزة المقدمة حول ادوارهما في مجالات التعامل مع الجفاف وتدهور الأراضي.
- 5- الترحيب بالتعاون فيما بين الامانة الفنية والمجلس العربي للمياه (الغرفة العربية للمعلومات الجغرافية) والمكتب العربي للحد من المخاطر UNDRR، لتمويل واعداد تقرير "الفيضانات في

السودان الكوارث والآثار وإدارة المخاطر"، وكذلك المنظمات التي قامت بتأمين المعلومات وهي المركز العربي (أكساد)، والفاو وبرنامج الأغذية العالمي.

6- الطلب من الامانة الفنية عرض وإطلاق تقرير الفيضانات في السودان في صيغته النهائية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والجهات ذات العلاقة في جمهورية السودان.

7- الترحيب بتوقيع مذكرة التفاهم فيما بين الامانة العامة وشبكة بنوك الطعام الإقليمية، والتي تعتبر احدى أهم الادوات الفاعلة لتحقيق اهداف المبادرة من خلال الوصول الى المجتمعات الاكثر احتياجا في المنطقة العربية لتوفير حياة أفضل لهم.

8- الطلب من المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية لحماية الطبيعة التنسيق مع منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة FAO بشأن المشروعات الخاصة بالتشجير تماشيًا مع المبادرات العربية وخاصة مبادرة السعو

9- دية الخضراء ونتائج قمة جلاسجو لتغير المناخ COP 26.

10- الطلب من الامانة الفنية البدء في اعداد عدد من المشروعات والانشطة الإقليمية، بما في ذلك اعداد خرائط الاساس للموارد الطبيعية في المنطقة العربية (تربة، ومراعي، ومخاطر طبيعية) وتقرير اقليمي حول حالة الجفاف في المنطقة العربية وتقديم ملخص لهذه المشروعات خلال الاجتماع القادم.

